

غريب الحديث لابن الجوزي

اجْتَمَعَتْ فِيهِ حِينَ تَرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ كَمَا يُسْتَنْقَعُ الْمَاءُ فِي قَرَارٍ .
فِي الْحَدِيثِ أَنَّ هُ حَمَى غَرَزَ الذَّقِيعِ النَّقِيعِ الْقَاعُ وَهُوَ مَوْضِعُ حَمَاهُ عُمَرُ
لنعم الصّدقة .

قال بعضُ الصحابة لكَنْ غَذاها حَظْلٌ نَقِيفٌ أَي مَذْقُوفٌ .
قال القُتَيْبِيُّ جَانِي الحَظْلِ يَذْقُفُهَا بِطُفْرِهِ فَإِنْ صَوَّتَتْ عَلامَ أَرْبَها
مُذْرَكَةً فَاجْتَنَاهَا وَإِنْ لَمْ تُصَوِّتْ عَلامَ أَرْبَها لَمْ تُذْرَكْ فَتَرَكْها .
فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ يَكُونُ الذَّقْفُ وَالذَّقَافُ يَعْنِي الْفِتَنَ وَالْقِتَالَ .
فِي الْحَدِيثِ امْرَأَةٌ فِي مَذْقَلَيْها قال أَبُو عُبَيْدٍ الْمَذْقَلُ الْخُفُّ وَالذَّعْلُ قال
وَلَوْ أَنَّ الرِّوَايَةَ اتَّصَفَقَتْ عَلَى فَتْحِ الْمِيمِ مَا كَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ عِنْدِي إِلَّا كَسْرُها .
وَفِي الشَّجَاغِ الْمُنْذَقَّةُ وَهِيَ الَّتِي تُخْرَجُ مِنْهَا فَرَاشُ الْعِظَامِ .
فِي الْحَدِيثِ إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ الْمُنْذَقَّةُ فَإِنَّها إِنْ تَلَقَّيْ تَفَرَّ وَإِنْ
تَغْنَمَ تَغْلٍ هَكَذَا وَجَدْتَهُ مُضْبُوطاً فِي كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ يُونُسَ الْمَصْرِيِّ وَفِي كِتَابِ أَبِي
الْفَتْحِ الْأَزْدِيِّ الْحَافِظِ كِلَاهُمَا ضَبَطَهُ الْمُنْذَقَّةُ بِالْقَافِ فَعَلَايَ هَذَا يَكُونُ الْمُرَادُ
التَّحْذِيرُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ فِي قَوْمٍ لَيْسُوا مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَقَاتِلُونَ بِعَلَابٍ .
حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ يَقَالُ رَجُلٌ نَقِيلٌ إِذَا كَانَ فِي قَوْمٍ لَيْسَ